

بيان أنواع التوحيد والفرق بينها 0 - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

نسمع كثيرا في المذيع عن توحيد الربوبية والالوهية. فما الفرق بينهما؟ توحيد النورية والايمن لله من صفات الفعل الخلاق والرزاق ونحو ذلك وان نشأته نافلة غامضة خالقهم ورازقهم يدبر امورهم وان خالق السماوات وخالق الارض وتوحيد - 00:00:00
ان الله هو الخلاق الرزاق يبذل الامور يصرف الاشياء الذي خلق كل شيء ودبروا خلق انهارا وبحار والجبال والاشجار والسماء والارض وغير ذلك. اما توحيد الربوبية فهو توحيد الله سبحانه بافعاله وتخصه بالعبادة بصلاة وصوم ودعاء ونذر وزكاة وحج -

00:00:30

ومعنى لا اله الا الله. اي لا معبود حق الا الله. وهو ان تخص ربك بافعالك لا لجمع الله الها اخر لا تعود معه سواء شجر او حجر او صنم او نبي او ولي - 00:01:00

لا تقل يا سيدي فدوي او يا رسول الله اشفيني او عافني او مصلي او يا فلان او يا فلان من الاولياء او الانبياء من الاموات ومن الاشجار والاحباب والاصنام هذا الشرك الاكبر وتوحيد العبادة معناه ان تقصر العبادة لله وحده ويقال لتوحيد - 00:01:20
معناها ان يخص الله بالعبادة دون كل ما سواه. وهذا هو معنى قوله سبحانه وما امروا الا ليعبدوا الله يخلصوا له الدين قوله سبحانه وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. يا ايها الناس اعبدوا ربكم وما خلقت الجن والانس ليعبدون. معناه يخص الله بالعبادة - 00:01:40
ودعائهم واستغاثتهم وجهادهم كله لله وحده. هذا يسمى توحيد العبادة ويسمى توحيد الالهية. وهذا انكره المشركون واقل فلما قال قولوا لا اله الا الله واستنكروها وقالوا اجعل الالهة الها واحدا انها - 00:02:00

واستنكروا ذلك واصروا على كفرهم وظلالهم وهم يقولون الله الخالق يقولون هذا ولكن مع ذلك لم يخضعوا لتوحيدهم العبادة بالعبادة وهل الاصنام والاوثنان؟ لا فهذا صاروا كافرين وقاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم وسحلت دماءهم واموالهم - 00:02:20
وعدم اذعانهم بتوحيد الالهية. وهناك توحيد وتوحيد الاسماء والصفات. وهو الايمان باسماء الله وصفاته كلها الذي جاء في القرآن ولا يصح فيها السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم. لابد من الايمان بها كلها واثباتها بانه العجيب - 00:02:40
والرؤوف الرحيم سبحانه وتعالى بجميع صفاته في القرآن والسنة لابد واسبقها لله عز وجل وهذا يسمى توحيد الاسباب. لان الايمان بان الله واحد في ذلك. وواحد في اسمائه وصفاته لا شريك له. ليس له - 00:03:00

يغلو او يرزق او يرحم العباد حتى ينجيه من النار وليس له شريك في القدرة وانه قال له كل شيء سبحانه وتعالى فليس له شيء في الهيته ولا في اسمائه وصفاته ولا في المؤمنين سبحانه وتعالى - 00:03:20

ليس بمثله شيء وهو السميع البصير. هل تعلم له سويا؟ ولم يكن له كفوا ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. وصفاته كلها علا وكلها حق له ثابت وهو سبحانه وتعالى موصوف بها حقا لا مجالا فيجب اثباتها لله والايمن بها وانها حق - 00:03:40
لا يقبل الا سبحانه وتعالى وانه عز وجل ليس في ذلك وهو سبحانه وتعالى - 00:04:10